

بحار الأنوار

[109] فانه يعيش ولدك إن شاء الله، فعاش أولادي، وخلفت غلمانا ثلاثة. 142 - يج: روي عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: اشتريت من مكة بردة فآليت على نفسي أن لا تخرج من ملكي، حتى تكون كفني، فخرجت إلى عرفة فوفقت فيها للموقف، ثم انصرف إلى جمع (1) فقمتم فيها في وقت الصلاة، فطويتها شفقة مني عليها، فقمتم لاتوضاً فلما عدت لم أرها فاعتممت غما شديداً، فلما أصبحت أفضت مع الناس إلى منى فأتاني رسول من أبي عبد الله عليه السلام فقال: يقول لك أبو عبد الله عليه السلام: أقبل ! فقمتم مسرعاً فسلمت عليه فقال: تحب أن نعطيك بردة تكون كفنك، وأمر غلامه فأتاني ببردة فقال: خذها. 143 - يج: روي عن بشير النبال قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استأذن عليه رجل، ثم دخل المسجد فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أنقى ثيابك هذه ! ! قال: هي لباس بلادنا، ثم قال: جئتكم بهدية، فدخل غلام ومعه جراب فيه ثياب فوضعه، ثم تحدث ساعة، ثم قام فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن بلغ الوقت وصدق الوصف فهو صاحب الرايات السود من خراسان يتقعقع (2) ثم قال لغلام قائم على رأسه: الحقه فسله ما اسمك ؟ فقال: عبد الرحمان، فقال أبو عبد الله عليه السلام: عبد الرحمان والله ثلاث مرات، هو هو ورب الكعبة، قال بشر: فلما قدم أبو مسلم جئت حتى دخلت عليه، فإذا هو الرجل الذي دخل علينا (3). 144 - قب (4) يج: عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: اكتم علي ما أقول لك في المعلى بن خنيس قلت: أفعل قال: أما إنه ما كان ينال درجته إلا بما ينال من داود بن علي قلت: وما الذي يصيبه من داود بن علي ؟ قال: يدعوه به فيضرب

(1) جمع: ضد التفرق: هو المزدلفة، سمى جمعاً

لانه يجمع فيه بين صلاتي العشائين. (2) التقعقع: هو من القعقعة وهي صوت السلاح. (3)

الخرائج والجرائح ص 234. (4) المناقب ج 3 ص 352.